

تأثير استراتيجية الدعائم التعليمية في التصور العقلي واداء مهارة الوقوف على الاكتاف بجهاز المتوازي للطلاب

علي شاكر نعمة

جامعة القادسية

ali.aljpoly@gmail.com

أ. د حامد نوري علي

جامعة القادسية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

hamed.ali@qu.edu.iq

استلام البحث : ٢٠٢٢/٧/٢٦

قبول البحث : ٢٠٢٢/١٠/٤

ملخص البحث

ومع تطور التعلم وتنوعه أصبح المتعلم جزء من عملية التعليم وتقع على عاتقه مسؤوليات تجاه المتعلمين الآخرين وأصبح عنصر مشارك وفعال في بعض الوحدات التعليمية خصوصا ان بعض المتعلمين لديهم قابليات وامكانيات سريعة في التعلم لذلك أصبح من الواجب اشراكهم داخل الوحدة والاستفادة من هذه القدرات والقابليات في مساعدة زملائهم. لذلك لجأ الباحث الى استخدام استراتيجية الدعائم التعليمية التي تعتمد على تقديم جميع أنواع الدعم المستمر للمتعم في جميع أجزاء الوحدة التعليمية بعدد مختلف من الأنشطة والفعاليات وعدم تركه وحيدا اثناء عملية التعلم حيث يتلقى المتعلم الدعم من قبل المدرس او من قبل الزميل لغرض تأدية المهارة بشكل جيد والتعود عليها واتقانها، وكذلك معرفة مدى تأثير هذه الدعائم على التصور العقلي للطلاب ومدى تأثيرهم به.

الكلمات المفتاحية: الدعائم التعليمية، التصور العقلي، الوقوف على الاكتاف في المتوازي

The effect of the educational props strategy on mental visualization and the performance of the skill of standing on the shoulders with a parallel device for students

Ali Shakir Neamah
Al-Qadisiyah University

Dr. Hamed Noori
Al-Qadisiyah University

Abstract

With the development of learning and its diversity, the learner has become part of the education process, bears responsibilities towards other learners, and has become a participating and effective element in some educational units, especially since some learners have quick capabilities and capacity in learning. Therefore, it has become necessary to involve them within the unit and to take advantage of these capabilities and capacity in helping their colleagues.

The researcher resorted to using the educational props strategy, which depends on providing all kinds of continuous support to the learner in all parts of the educational unit with a different number of activities and events and not leaving him alone during the learning process, as the learner receives support from the teacher or by a colleague for the purpose of performing the skill well and getting used to it. and mastering them, as well as knowing the extent to which these pillars affect the mental perception of students and the extent to which they are affected by them.

Keywords: Educational props, mental visualization, standing on the shoulders in parallel

١-١ المقدمة

يعد التعلم الحركي من ركائز التربية الرياضية حيث انه يتعامل مع بداية تكوين البرامج الحركية لدى المتعلمين وانتقال المعلومات اليهم ويهتم بمستوى تطوره وتقدمهم في تثبيت البرنامج الحركي واتقان المهارة، وعليه فقد اهتم القائمون بهذا المجال في عملية تعليم المهارات للمتعلمين وبالطرق والأساليب التي يمكن ان تخدم الهدف وتساعد على التعلم بأقل جهد وأقصر وقت، وكأي رياضة من الرياضات تتكون الجمناستك مع مجموعة من الحركات المختلفة والمتعددة منها حركات ارضية تقام على البساط ومنها حركات تقام على اجهزة مختلفة ومتعددة، وتحتاج هذه الحركات الى استراتيجيات وطرق لغرض تعليمها فهي حركات فيها نوع من الصعوبة بالأداء خصوصا انها تحتاج الى تركيز عالي جدا ودعم مستمر للمتعلم الذي يؤدي الحركة او الفعالية.

٢-١ الغرض من الدراسة

من خلال خبرة الباحث الشخصية واطلاعه على أداء المهارات كذلك اطلاعه على بعض الدراسات السابقة ومن خلال المقابلات الشخصية وجد ان مهارات الجمناستك تحتاج الى اهتمام شديد في عملية التعلم حيث انها من المهارات التي يكون الأداء والتعلم فيها صعب والتي توجب على المتعلم التركيز الكبير وعلى المعلم توفير الدعم اللازم لغرض تسهيلها على المتعلم كما لاحظ الباحث اختلاف مستويات المتعلمين فيما بينهم فمنهم من يكون جيدا في بعض المهارات ويؤديها بعد مشاهدتها وممارستها بشكل سريع والبعض الآخر يحتاج الى وقت كبير ودعم كبير لغرض اتقان المهارة وتقليل الأخطاء اثناء الأداء لذلك عمد الباحث الى استخدام الدعائم التعليمية والتي توفر الدعم الكبير للمتعلم من نواحي عديدة من خلال المنصات التعليمية والمواقع الالكترونية وواقعا من خلال الممارسة والتجريب وبالتالي توفر للطالب حصيلة معرفية جيدة يركز عليه لغرض الوصول الى أداء أفضل.

ويهدف الباحث الى:

١. التعرف على تأثير الدعائم التعليمية على التصور العقلي لطلاب المرحلة الثانية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة القادسية.
٢. التعرف على تأثير الدعائم التعليمية على مهارة الوقوف على الاكتاف بجاز المتوازي لطلاب المرحلة الثانية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة القادسية.

٣- الطريقة والاجراءات

١-٣ العينة ومنهج البحث:

"ان الاهداف التي يضعها الباحث لبحثه والاجراءات التي يستخدمها هي التي ستحدد طبيعة المجتمع او العينة التي يختارها" (١): (٢١٧)

وعلى هذا الأساس تم تحديد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثانية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة القادسية والبالغ عددهم (٢٠٠) طالب، اما عينة البحث فتكونت من ١٨ طالب موزعين على مجموعتين (تجريبية وضابطة)

٢-٣ تصميم الدراسة

استخدم الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين لملائمته طبيعة مشكلة البحث.

٣-٣ المتغيرات المدروسة

تم تحديد مهارة (الوقوف على الاكتاف بجهاز المتوازي) المستخدمة في البحث وفقا للمنهج المصدق من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وقد اعتمد الباحث في تقويم الأداء الفني للمهارة بالجمناستك قيد الدراسة على الشكل الظاهري للمهارة من خلال تصوير أداء كل طالب.

٤-٣ تجانس العينة

لغرض تجنب المؤثرات التي قد تؤثر على نتائج البحث والمتمثلة بالفروق الفردية بين افراد عينة البحث، قام الباحث بأجراء تجانس للعينة في متغيرات (التصور العقلي - الوقوف على الاكتاف) وكما مبين في الجدولين (١) و (٢)

جدول (١) يبين تجانس افراد المجموعة التجريبية

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط	الانحراف	الوسيط	الالتواء	الاختلاف	الدلالة
١	التصور العقلي	درجة	59.111	5.487	56.000	0.419	9.283	متجانس
٢	الوقوف على الاكتاف بالمتوازي	درجة	4.333	0.707	4.000	-0.606	16.318	متجانس

جدول (2) يبين تجانس افراد المجموعة التجريبية

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط	الانحراف	الوسيط	الالتواء	الاختلاف	الدلالة
١	التصور العقلي	درجة	59.222	5.191	60.000	-1.259	8.765	متجانس
٢	الوقوف على الاكتاف بالمتوازي	درجة	3.778	0.667	4.000	0.254	17.647	متجانس

٣-٥ الاختبارات المستخدمة في البحث

٣-٥-١ اختبار الاداء الفني لمهارة الوقوف على الاكتاف بالمتوازي

الغرض من الاختبار: قياس القدرة على اداء مهارة الوقوف على الاكتاف بالمتوازي.
الادوات: جهاز المتوازي.

اجراء الاختبار: يقوم الطالب بأداء مهارة الدرجة الامامية على جهاز المتوازي.

التسجيل: يتم تقويم الاختبار من (١٠) درجات من قبل محكمين للجناساتك.

٣-٥-٢ اختبار التصور العقلي

استخدم الباحث مقياس التصور العقلي الذي صممه (رينر مارتنز) (1982 martens)، ويشمل على أربعة أبعاد هي (التصور البصري والسعي والإحساس الحركي والحالة الانفعالية المصاحبة) وأربعة مواقف هي (الممارسة الفردية، الممارسة مع الآخرين، مشاهدة الزميل، الأداء في المنافسة)، وقدم هذا الاختبار في مؤتمر (برسين prsipin) في استراليا. لقد أضاف كل من (فيالي) و (والتر) vealey & Walter (1993) إلى المقياس بعدين هما التحكم الذي يقوم من خلال تقدير من خمس نقاط تبدأ من عدم التحكم إلى التحكم الكامل، والتصور الداخلي والخارجي من خلال عبارة تسأل هل يمكن رؤيتها من داخل أو خارج الجسم وتسمح بالإجابة عن طريق (نعم ولا) إذ تم استبعاد البعد السادس من قبل الخبراء. لقد تم تعريب المقياس وتقنيته على البيئة العربية من قبل محمد العربي شمعون وماجدة إسماعيل سنة (1996) إذ ورد في البحوث تحت اسم مقياس التصور العقلي في المجال الرياضي. (٢: ٣٤٢)

٣-٦ التجربة الاستطلاعية

يؤكد خبراء البحث أهمية إجراء التجربة الاستطلاعية وهي عبارة عن " تدريب عملي للباحث للوقوف على السليبيات والايجابيات التي تقابله أثناء إجراء الاختبار لتفاديها". (٣: ١٠٧)
قام الباحث بإجراء ثلاث تجارب استطلاعية هي:

- التجربة الاستطلاعية الاولى لمقياس التصور العقلي بتاريخ ٢٧ / ١٠ / ٢٠٢١ على عينة مكونة من (١٠) طلاب وكانوا من طلاب المرحلة الثانية من خارج عينة البحث.
 - والثالثة للمهارات المستخدمة بالبحث بتاريخ (٢٨/١٠/٢٠٢١) على عينة مكونة من (٦) طلاب وكانوا من طلاب المرحلة الثانية من خارج عينة البحث.
- وذلك لكي يتم الوقوف على أهم المعوقات التي ستواجه الباحث والعدد الذي يحتاجه من الكادر المساعد مع التأكد من سلامه سير العمل

٣-٧ الاختبارات القبلية

"إن الاختبارات القبلية هي إحدى وسائل التقويم والقياس والتشخيص والتوجيه في المناهج والبرامج لجميع المستويات والمراحل العمرية فهي تقوم بدور المؤشر بوضوح إلى التقدم والنجاح في تحقيق الأهداف الموضوعية" (٤: ٢٧٦)
قام الباحث بتطبيق وحدتين تعريفيتين لتعريف الطلاب بالمهارات والاختبارات وتم إجراء الاختبارات القبلية وكما مبين ادناه
❖ قام الباحث بإجراء اختبارات الأداء المهاري لمهارات البحث بتاريخ (١٦/١١/٢٠٢١) في قاعة الجناساتك بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

❖ قام الباحث بإجراء اختبار التصور العقلي بتاريخ (٢٠٢١/١١/٣) في القاعات الدراسية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

وتم اجراء الاختبارات وبوجود الباحث والسيد المشرف ومدرس المادة وبمساعدة فريق العمل المساعد. وقام الباحث بتثبيت الظروف وطريقة إجراء الاختبارات من أجل تحقيق الظروف نفسها عند إجراء الاختبارات البعيدة ويتم من خلالها ما يلي:

- ١ - تم شرح المهارات والاختبارات بصورة مفصلة قبل إجراء الاختبار على أفراد العينة.
- ٢ - تم تطبيق أداء المهارات حتى يتمكن أفراد العينة من فهمها وصحة تطبيقها.
٣. تم تصوير الأداء طبقاً للظروف والمواصفات المحددة لكل اختبار وعرضها على السادة الخبراء

٨-٣ المنهج التعليمي وطريقته تنفيذه:

قام الباحث بتطبيق المنهج التعليمي على عينة البحث من أجل تحقيق أهداف البحث والوصول إلى أفضل النتائج. وكان العمل بتقسيم العينة الى مجموعتين تجريبية وضابطة، ولثمان أسابيع بواقع وحدة واحدة في الأسبوع، وكان زمن كل وحدة (٩٠) دقيقة بالنسبة للمجموعة التجريبية فقد استخدمنا المنهج المعد من قبل الباحث والذي كان كالتالي: أولاً: المقدمة: يتم شرح الفعالية التعليمية من قبل المدرس مع تقديم نموذج لأداء مهارة الجمناستيك المراد تعلمها (وأداء التمارين امام الطلاب) وعلى الطلاب ان يراقبوا ذلك بدقة. ثانياً: العمل الجماعي: يتم تقسيم الطلاب الى مجموعات لتكون كل مجموعة مكونة من طالبين لأداء التمارين التعليمية اما التمارين التي تحتاج الى أكثر من طالبين يتم إضافة طالب او أكثر من أجل تنفيذ التمرين ويستمر تقويم أحدهم الآخر بالتبادل مع الاستمرارية في أداء التمرين بالتعاقب. ثالثاً: العمل الفردي: بعد تقسيم الطلاب الى ثنائيات ويعمل كل طالب على تسجيل الملاحظات عن طبيعة الأداء للطلاب المؤدي بحيث يكون لكل طالب من الطلاب ورقة واجب خاصه لتقييم أداء زميله. رابعاً: التغذية الراجعة: يقدم كل طالب الى زميله نسخة من الملاحظات المسجلة حول الأداء الذي قام بتسجيل ملاحظاته. خامساً: إعطاء التمارين للمتعلّم: إعطاء كل طالب بعض من التمارين التصحيحية والتطويرية للمهارة المستخدمة وتعتمد على قابلية المتعلم والضعف الذي لديه.

سادساً: زيادة العبء على المتعلم: حيث يعمل المدرس على زيادة صعوبة الأداء واخراجية التمرين مثل:

*زيادة التكرارات المستخدم

*زيادة وقت الأداء

سابعاً: يطبق توزيع ورقة الأداء لتقويم اللاعبين المؤدي والمراقب مستخدماً الأسلوب التبادلي.

وتم المنهج وفق آلية حسب المهارات الموجودة في المنهج الدراسي المقرر لكليات التربية الرياضية من العام الدراسي الحالي. وفي المجال الإلكتروني فقد استخدم الباحث ما يلي مع الطلاب.

١. عمل صف الكتروني خاص بطلاب المجموعتين التجريبيتين لغرض التواصل معهم عبره، وارسال الملفات التي تخص المهارات عن طريقه اليهم.
٢. تزويد الطلاب بملفات PDF تخص المهارة المراد تعلمها.
٣. تزويد الطلاب بمقاطع فيديو خاصة بالمهارة وكيفية ادائها.
٤. عمل موقع الكتروني على الـ google وتنزيل كل ما يخص المهارات المراد تعلمها عليه من شروحات وصور توضيحية وملفات فيديو.

الدعائم التي استخدمها الباحث

١. الداتا شو : وفيها استخدم الباحث عرض المهارة للطلاب وعرض تفاصيلها وكيفية ادائها
٢. المقاطع الفيديوية: وهي مجموعة من المقاطع تخص المهارة تقدم الى الطالب لغرض مراجعتها والتعرف أكثر على المهارة.
٣. الدعائم الالكترونية: وفيها استخدم الباحث الموقع الإلكتروني والصفوف الدراسية الإلكترونية لغرض التواصل مع الطلاب وتزويدهم بالمعلومات عن المهارة وكيفية ادائها.
٤. الدعم المباشر: وهو اشراف المدرس بنفسه على الطلاب وتزويدهم بالدعم المطلوب ومساعدتهم على اتقان المهارة ويقل هذا الدعم بتقديم أداء الطالب.
٥. دعم الزميل: عن طريق تقسيمهم الى مجموعات ثلاثية او ثنائية وجعلهم يؤدون مع بعض ومساعدة بعضهم لبعض في أداء المهارة.
٦. زيادة التكرارات: لغرض زيادة أداء المهارة واتقانها.

٧. التمارين التصحيحية: وهي التمارين التي تساعد الطالب على إتقان المهارة وتعلمها بصورة أسرع.

٩-٣ الاختبارات البعدية

بعد الانتهاء من عملية تطبيق برنامج الباحث على المجاميع قام الباحث بأجراء الاختبارات البعدية الخاصة بالمهارات قيد البحث في يوم الأربعاء الموافق (٢٠٢٢/٣/١٦) في قاعة الجمناسيوك بمساعدة السيد المشرف ومدرس المادة والكادر المساعد وبإشراف مباشر من الباحث، بعد ذلك قام الباحث بإفراغ النتائج بقوائم مستقلة لكل مجموعة من أجل معالجتها إحصائياً بغية التوصل إلى تحقيق أهداف البحث.

١٠-٣ الوسائل الإحصائية

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية برنامج (SPSS).

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها: -

لغرض التحقق من الفروض التي قام وضعها الباحث في دراسته ولغرض اثبات صحتها، تم عرض وتحليل النتائج وقام الباحث بمناقشتها في ضوء البيانات التي تم التوصل إليها من الاختبارات التي تم إجرائها للمجموعتين ومن ثم عرض هذه البيانات في جداول وأشكال بيانية بالترتيب الآتي:

٤-١ عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية

حتى يتمكن الباحث من التعرف على الفرق في نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لدى أفراد المجموعة (التجريبية) في تقييم الأداء الفني لبعض المهارات في الجمناسيوك عمد إلى استعمال اختبار (t) وكما مبين في الجدول (3).

الجدول (3) يبين الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية في قيم تقييم اداء بعض المهارات بالجمناسيوك للمجموعة التجريبية

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحسوبة	الدلالة
			س	ع	س	ع		
٢	اكتاف	درجة	3.444	0.527	8.889	0.601	76.734	0.000
٤	تصور عقلي	درجة	59.111	5.487	74.889	1.616	15.149	0.000

٤-١-١ مناقشة نتائج المجموعة التجريبية

في الجدول (3) والخاص بنتائج المجموعة التجريبية (مرتفع) والتي عملت بمنهج الدعائم التعليمية في الاختبارات المستخدمة في الدراسة، حيث يلاحظ في الجدول وجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولجميع الاختبارات للمجموعة التي تعتمد على منهج الباحث، كما يلاحظ وجود تحسن في الأوساط الحسابية ولصالح الاختبارات البعدية.

ويعزو الباحث ذلك التقدم في المستوى إلى جانبين مهمين الجانب الأول هو استخدام دعائم تعليمية من قبل الباحث في منهج البحث حيث تمكن هذه الدعائم المتعلم من الحصول على تغذية راجعة فردية أو خصوصية وتصحيح الأخطاء، كما تساعد الطالب على اتخاذ القرارات الممنوحة له بالإضافة إلى معالجتها للفروق الفردية، وتتابعها وفقاً لورقة الواجب، فضلاً عن إعطائها قدرة للطالب في تحقيق بعض الأعمال المبدعة، ومساهمتها في إعطاء وقت كافٍ للطالب لغرض ممارسة الفعالية، حيث يؤكد (علي) (بأن) أسلوب التدريس التدريبي يهدف إلى إنجاز العمل ضمن الوقت المخصص، وفقاً لورقة الواجب التي هي من أساسيات الأسلوب التدريبي). (٥: ٣٣٠)

كما أن الباحث قد عمد إلى إعداد ورقة الواجب التي تتضمن الخطوات التعليمية للمهارة وعدد تكراراتها في منهاج البحث وهذا ما ساعد الطلاب على التقدم بسرعة أثناء الأداء وهذا ما أكدته (خفاجة) "إن استخدام هذه الاستراتيجية تمكن الطالب من أن يتقدم بالسرعة التي تسمح بها قدراته، ويشترط نجاح هذا الأسلوب أن يعد المعلم مسبقاً بطاقة يدون فيها أدائه للتمارين وعدد تكراراتها. (٦: ٢٧٥)

كما أن استخدام هذه الدعائم أتاح فرصة للطالب في أن يبذل المزيد من الجهد أثناء التدريب على المهارة وكذلك ساعدت التكرارات التي اعتمدها الباحث في تثبيت البرنامج الحركي وزيادة سرعة التعلم من قبل الطلاب حيث أشار (شلش، أكرم) بأن "الممارسة وبذل الجهد بالتدريب، والتكرارات المستمرة ضرورية في عملية التعلم، والتدريب عامل مساعد وضروري في عملية تفاعل الفرد مع المهارة والسيطرة على حركاته وتحقيق التناسق بين الحركات المكونة للمهارة في أداء متتابع وسليم". (٧: ١٢٩)

ويتفق الباحث مع (1998 Singer) في أن إجراء محاولات تكرارية كثيرة ومنظمة وبأحوال مختلفة يساعد على التطور بالمهارة ويشارك فعلياً في التعلم والاداء. (٨: ٢٨٢)

٢-٤ عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة

حتى يتمكن الباحث من التعرف على الفرق في نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لدى أفراد المجموعة (الضابطة) في تقييم الأداء الفني لبعض المهارات في الجمناستك عمداً الى استعمال اختبار (t) وكما مبين في الجدول (4).

الجدول (4) يبين الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية في قيم تقييم أداء بعض مهارات الجمناستك للمجموعة ضابطة (مرتفع)

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحسوبة	الدلالة
			ع	س	ع	س		
٢	اكتاف	درجة	0.667	3.778	0.601	7.111	25.507	٠.٠٠٠
٢	التصور العقلي	درجة	5.191	59.222	4.035	59.56	0.155	0.881

١-٢-٤ مناقشة نتائج المجموعة الضابطة

من خلال عرض نتائج جدول (4) يتبين لنا إن الأسلوب والطريقة التي استخدمها مدرس المادة قد أثرت تأثيراً إيجابياً في تعلم الأداء الفني أداء لبعض مهارات الجمناستك حيث يلاحظ أن هناك فروقاً معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعيدة، ويعزو الباحث سبب هذه الفروق المعنوية إلى سلامة المنهج التعليمي الذي استخدمه معلم المادة والذي احتوى على عدد من التمارين التي تم اختيارها بشكل علمي وبتكرارات صحيحة ومتناسقة، وكذلك لأنها هذه التمارين تنسجم مع قابلية ومستوى أفراد العينة وتقوم على أساس الممارسة الصحيحة، "فالتعلم والممارسة على مهارة معينة ضمن واجب حركي يؤدي إلى زيادة الخبرة وإحداث تطور في الأداء المهاري، لذلك فإن الممارسة تعد أهم متغير في عملية التعلم للمهارات المعقدة وحتى البسيطة" (٩: ٥٦)، كما يذكر (محمد عبد الغني) "أن التقدم بالحركة أو المهارة يتحقق عن طريق الممارسة والتكرار وتلافي الأخطاء ويتم ذلك من خلال الأداء العملي للمتعلم تحت إرشاد المدرس أو المعلم وهذا بحد ذاته هو أحد الخطوات الرئيسة المتبعة في تعليم المهارات الحركية" (١٠: ١٧٢)

كذلك يؤكد يعرب خيون "إن التعلم هو تكرار الأداء من أجل تحسين المسارات الحركية للفرد (السلوك الحركي) للوصول إلى الأداء المطلوب". (١١: ١٩)

كما ويعزو الباحث أيضاً أسباب هذه الفروق إلى عملية التنظيم في الوحدات التعليمية التي تعرض لها الطلاب، والتي كانت تتميز بوضوح الهدف وبنيت للطلاب مطلوب منهم تحقيقه، بحيث تضمن لكل تلميذ اكتساب أداء مهاري جيد لغرض تحقيق نتيجة جيدة، مما جعل من أدائهم يكون في اتجاه التحسن وهذا ما أشار إليه (فؤاد سليمان قلادة) "من إن وضوح الأهداف وتحديدها في ضوء سلوكية أو مستويات أداء معينة فإنها تكون ذات مغزى وفعالية" (١٢: ١٧٧)

٣-٤ عرض نتائج الاختبارات البعيدة للمجموعتين التجريبية والضابطة

لكي يتمكن الباحث أيضاً من التعرف على الفرق في نتائج الاختبارات البعيدة لدى كل من أفراد المجموعة (التجريبية) والمجموعة (الضابطة) عمداً الى استعمال اختبار (t) للعينات المستقلة وكما مبين في الجدول (5).

الجدول (5) يبين الفروق في نتائج الاختبارات البعيدة للمجموعتين التجريبية والضابطة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة t المحسوبة	الدلالة
			ع	س	ع	س		
٢	اكتاف	درجة	0.601	8.889	0.٤٤١	6.222	6.102	٠.٠٠٠
٢	التصور العقلي	درجة	1.616	74.889	2.261	63.889	6.816	٠.٠٠٠

٤-٤ مناقشة نتائج الاختبارات البعيدة للمجموعتين التجريبية والضابطة

ومن خلال النتائج المعروضة يتبين لنا تفوق المجموعة (التجريبية) حيث يعزو الباحث هذا التفوق إلى كل من الدعائم التعليمية التي استخدمها الباحث في المنهج المتبع وكذلك التفكير المنطقي المرتفع لدى أفراد هذه المجموعة مقارنةً بباقي أفراد المجموعات الأخرى، وحيث أن الدعائم التعليمية كان لها دور كبير في التقدم الحاصل لدى الطلاب ومراعاة الفروق الفردية بينهم ومعالجتها لإخطائهم والانتقال بهم من مستوى إلى مستوى آخر، كما أن لها دور في جعل الطالب يعتمد على نفسه كلما تقدم به مستوى التعليم، كذلك بسبب اعتماد هذه الدعائم على تقديم التغذية الراجعة والتي تلعب دوراً في تثبيت الأداء لدى الطلاب، كذلك فإن تطور هذه المجموعة (التجريبية) يعود إلى تنفيذ التمارين الحركية التي تعمل على تثبيت الأداء والمبنية وفق الخطوات المستخدمة في الدعائم التعليمية ومن خلال الأداء داخل الوحدة التعليمية، وأن هذا الأداء أدى إلى حصول هذا التطور لدى الطلاب وساعد في زيادة سرعة تعلمهم واتقانهم للمهارات.

ويتضح لنا ايضا ان هناك تطور حصل لدى افراد المجموعة التجريبية في التصور العقلي للمهارة ويعزو الباحث هذا التصور الحاصل الى المنهج المتبع من قبل الباحث والذي بني على أسلوب علمي لغرض تطوير التصور العقلي للطلاب حيث يستخدم التصور العقلي في مراحل اكتساب وإتقان المهارات الحركية لان التصور العقلي يقدم إجراءات ووسائل تساعد على إمداد الأفراد بالطرق المناسبة التي تعمل على تعديل السلوك وتحسين التعلم، وهذا ما ساهم في تطور أداء الافراد وبالتالي انعكس على تحقيقهم لأداء أفضل مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة، حيث ساعد استخدام التصور العقلي للمهارة وما يتبعه من أداء لها في عملية تثبيت البرنامج الحركي للمهارة وجعل الطلاب قادرين على أدائها بصورة أفضل وبشكل اسرع وذلك لان التصور العقلي لأداء المهارة والمقرون أو المتبوع بالأداء الفعلي لها في غضون عملية التعلم الحركي يكون ذا فاعلية عالية ويحقق نتائج أفضل مما لو كان ذلك التعلم مقتصرًا على الناحية التطبيقية للأداء فقط كما ان يتضح من خلال نتائج المجموعة التجريبية ان التصور العقلي ساعد على تعديل سلوك المتعلمين وتحسين عملية التعلم بصورة أفضل من خلال التطور الحاصل في قيم النتائج هذا ويمكن ان يستخدم التصور العقلي في مراحل اكتساب وإتقان المهارات الحركية حيث يقدم التصور العقلي إجراءات ووسائل تساعد على إمداد الأفراد بالطرق المناسبة التي تعمل على تعديل السلوك وتحسين التعلم.

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات

- ١- ساهم المنهج المستخدم من قبل الباحث في تعلم الطلاب أداء المهارات قيد الدراسة
- ٢- أدى استخدام الدعائم التعليمية الى المساهمة بشكل كبير في تعلم المهارات قيد الدراسة.
- ٣- أدى استخدام الدعائم التعليمية (الالكترونية) الى المساهمة في تحسن التصور العقلي لدى الطلاب.

٥-٢ التوصيات

- ١- استخدام الاستراتيجيات والوسائل الحديثة لمساعدة الطلاب على التعلم بشكل أفضل.
- ٢- استخدام الدعائم التعليمية في تعليم الطلاب المهارات الرياضية المختلفة.
- ٣- الاعتماد على التصور العقلي وادخاله ضمن المناهج التعليمية في تعليم المهارات الرياضية.

٦- المصادر العربية والأجنبية

١. محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان: القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٠.
٢. محمد العربي شمعون؛ علم النفس الرياضي والقياس النفسي. ط١ : (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٩).
٣. قاسم حسن حسين (وآخرون)؛ الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية، الموصل، مطابع لتعليم العالي.
٤. كمال عبد الحميد ومحمد صبحي حسانين؛ اللياقة البدنية مكوناتها، الاسس النظرية، الاعداد البدني، طرق القياس، ط١، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٧.
٥. عطية محسن بن علي: الجودة الشاملة والجديد في التدريس، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان. ٢٠٠٩.
٦. خفاجة، مرفت علي والسايح، مصطفى: المدخل الى طرائق تدريس التربية الرياضية، ط١، القاهرة، مصر، ٢٠٠٧.
٧. شلش، نجاح مهدي، وأكرم صبحي، التعلم الحركي، البصرة، جامعة البصرة، ط٢، ٢٠٠٠.
8. Singer ، N. Robet . Motor Learning from (monce mae Millan . Pablishing co. Inc.، New York . 1998 .
٩. قاسم لزاه صابر وآخرون : أسس التعلم والتعليم وتطبيقاته في كرة القدم ، ٢٠٠٥.
١٠. محمد عبد الغني عثمان : مصدر سبق ذكره ، ١٩٨٧ .
١١. يعرب خيون : التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، ط٢ ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، ٢٠١٠ .
١٢. فؤاد سليمان قلاده : الأهداف التربوية وتدريب المناهج ، الاسكندرية ، دار المطبوعات الجديدة ، ١٩٨٩ .

٧- الملاحق

ملحق (١) مقياس التصور العقلي

قبل البدء في تطبيق هذا المقياس تذكر ان

- التصور العقلي أكثر من مجرد الرؤية بعيون العقل
- يتطلب التصور العقلي استخدام العديد من الحواس مثل السمع-اللمس-الشم-التذوق بالإضافة الى معايشة الحالة الانفعالية المصاحبة.

ويشتمل هذا المقياس على اربعة مواقف رياضية وهي: -

١. الممارسة الفردية ٢- مشاهدة الزميل ٣- اللعب مع الآخرين ٤- الاداء في المنافسة

تعليمات عامة :-

١. التصور العقلي لهذه المواقف الرياضية او المهارات المحددة فقط
٢. التصور العقلي بأدق التفاصيل حتى يمكن الوصول الى الصورة الحقيقية بقدر المستطاع
٣. استخدام التصور العقلي في الوصول الى اقصى درجة من الوضوح والنقاء

تعليمات خاصة بالموقف :-

١. التفكير في الموقف الرياضي المحدد
٢. التفكير في مكان وتوقيت حدوث الموقف الرياضي
٣. غلق العينين مع التنفس العميق عدة مرات للوصول الى اقصى مدى ممكن من الاسترخاء
٤. عزل جميع الافكار الاخرى جانبا
٥. الاحتفاظ بغلق العينين للوصول الى اقصى درجة من وضوح التصور العقلي

ويجب مراعاة النقاط التالية: -

- ليست هناك تصورات صحيحة واخرى خاطئة
- الاستجابة وفقا لما ينطبق مع تصورك
- رجاء الاجابة على جميع العبارات في كل موقف

الموقف الاول: الممارسة الفردية

- اختر مهارة مثل الدرجة الامامية وانت تؤديها في القاعة او الساحة بمفردك تصور نفسك تؤدي هذه المهارة في المكان الذي تتدرب فيه عادة (صالة التدريب / ملعب) مع عدم تواجد اي شخص معك.
- ثم اغلق العينين لمدة دقيقة تقريبا مع محاولة ان ترى نفسك تؤدي الدرجة مع التركيز على سماع الاصوات المحيطة بك.
- هل تشعر بجسمك اثناء اداء الدرجة؟
 - حاول ان تكون واعيا بحالتك العقلية والانفعالية.

قدر درجة وضوح التصور العقلي عن طريق وضع دائرة حول الرقم الذي يتفق مع ما تراه

ت	الفقرات	عدم وجود صوره	صوره غير واضحة	صوره متوسطة الوضوح	صوره واضحة	صوره واضحة تماما
١	هل تمكنت من تصور نفسك تؤدي الدرجة					
٢	هناك اصوات موجودة بالقاعة او الساحة اثناء الاداء هل تمكنت من سماعها					
٣	هل شعرت بجسمك يؤدي الدرجة وعضلاتك تتقلص					
٤	ماهي درجة الوعي بالحالة الانفعالية المصاحبة عند اداء المهارة.					

الموقف الثاني: الممارسة مع الآخرين

الان تصور نفسك وانت تؤدي الدرجة ولكن في وجود كل من المدرب وحضور اعضاء الفريق، وفي هذه المرة ارتكبت خطأ اثناء اداء الدرجة.

- اغلق العينين لمدة دقيقة تقريبا وتصور الاداء الخاطئ بأقصى درجة من الوضوح قدر الامكان.
- حاول ان ترى الصورة من داخل جسمك والملاحظات التي سوف تصدر من المدرب بعد ذلك.

قدر درجة وضوح التصور العقلي عن طريق وضع دائرة حول الرقم الذي يتفق مع ما تراه

ت	الفقرات	عدم وجود صورة	صوره غير واضحة	صوره متوسطة الوضوح	صوره واضحة	صوره واضحة تماماً
١	هل تمكنت من تصور نفسك وانت ترتكب خطأ بالدرجة					
٢	هل استمعت للأصوات المحيطة بك اثناء الاداء					
٣	هل شعرت ببعضلات جسمك تتقلص اثناء الاداء					
٤	ماهي درجة الوعي بالحالات الانفعالية المصاحبة عند اداء المهارة.					

الموقف الثالث: مشاهدة الزميل

التفكير في زميل او أحد اللاعبين يؤدي الدرجة ولكن يرتكب خطأ ويفشل في تحقيق المهارة في لحظات حاسمة من المسابقة.

- اعلق العينين لمدة دقيقة تقريباً.
- تصور زميلك وهو يفشل بالدرجة.

قدر درجة وضوح التصور العقلي عن طريق وضع دائرة حول الرقم الذي يتفق مع ما تراه

ت	الفقرات	عدم وجود صورة	صوره غير واضحة	صوره متوسطة الوضوح	صوره واضحة	صوره واضحة تماماً
١	هل تمكنت من تحديد اخطاء زميلك					
٢	هل تمكنت من تمييز الاصوات الموجودة اثناء الخطأ.					
٣	هل جسمك كان بوضع متشنج					
٤	هل تمكنت ان تميز حالتك الانفعالية اثناء ارتكاب زميلك خطأ.					

الموقف الرابع: الاداء في المسابقة

تصور نفسك تلعب في مسابقة مهمة وانت تؤدي الدرجة او المهارة التي تعلمتها وهناك جمهور كبير حاضر في القاعة.

- تصور التشجيع الايجابي للجمهور.
- اعلق العينين لمدة دقيقة واحده تقريباً.
- تصور نفسك بهذه الحالة.

قدر درجة وضوح التصور العقلي عن طريق وضع دائرة حول الرقم الذي يتفق مع ما تراه

ت	الفقرات	عدم وجود صورة	صوره غير واضحة	صوره متوسطة الوضوح	واضحة	واضحة تماماً
١	هل تمكنت من تصور نفسك وانت بهذه الحالة					
٢	هل تمكنت من سماع الاصوات الموجودة بالقاعة					
٣	هل شعرت ببعضلات جسمك تؤدي المهارة					